



النائبة المحترمة ليلى أحكيم  
عضو الفريق الحركي  
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

155

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لجهة الشرق في الفترة الممتدة إلى سنة 2021.  
المرجع: سؤالكم رقم 5952 بتاريخ 2 ماي 2018.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة مجموعة من المشاريع تروم تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للمجتمع أمنه الروحي ويعزز استقراره ووحدته في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفيما يتعلق بسؤالكم حول مشاريع الوزارة إلى حدود سنة 2021، برمجت الوزارة على مستوى جهة الشرق، بناء ثلاثة مساجد بغلاف مالي قدره 35.600.000.00 درهم، وتأهيل 15 مسجدا بتكلفة 61.163.835.76 درهما، وتفريش 1055 مسجدا بتكلفة 19.000.000.00 درهم، فضلا عن تخصيص غلاف مالي قدره 6.000.000.00 درهم للنجاعة الطاقية وغلاف مالي قدره 2.000.000.00 درهم لوقاية مساجد الجهة من مخاطر الحريق والهلع.

كما ستعمل الوزارة على دعم مساجد الجهة بالقيمين الدينيين وتزويدها بالعدد الكافي من المصاحف، ومواصلة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد، فضلا عن مواصلة عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد.

وعلى مستوى الممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالجهة، برمجت الوزارة بناء مركب ديني وثقافي بجرادة بتكلفة قدرها 30.000.000.00 درهم، وإتمام بناء المركب الثقافي والإداري بوجدة بتكلفة إجمالية قدرها 105.000.000.00 درهم، والمركب الديني والثقافي بتاوريرت بتكلفة 51.000.000.00 درهم، ومقر المجلس العلمي المحلي بوجدة بكلفة إجمالية قدرها 35.000.000.00 درهم، ومقر المجلس العلمي المحلي ببركان بغلاف مالي قدره 6.000.000.00 درهم.

في إطار النهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي، ستواصل الوزارة دعم مدارس الجهة بمواد ولوازم التسيير، وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمشرفين والأطر التربوية والإدارية والأعوان وتحسين أداؤها، وكذا

ظروف الحياة المدرسية للتلاميذ من خلال صرف المنح واللوازم المدرسية وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم بتخصيص اعتمادات مالية سنوية لهذا الغرض قدرها 14.280.000.00 درهم.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، ستتابع الوزارة جهودها للرفع من عدد المستفيدين لبلوغ 22.300 مستفيد في أفق سنة 2021 باعتمادات مالية قدرها 15.080.000.00 درهم، ودعم أجهزة التأطير والتنسيق والاستشارة التربوية.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تأهيل وتطوير الكفاءات والقدرات المهنية للموظفين، وربطها بآليات التدبير التوقعي للوظائف عبر التكوين المستمر الأساسي، ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية، ودعم المصالح الخارجية بالجهة بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
أ. أحمد التوفيق